كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-143-)

تحت عنوان:(إذا أصابتك مصيبة فعليك بالصبر)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يُعَيِّشُ الْإِنْسَانُ فِي حَيَاتِهِ الطَّوِيلَةِ أياماً سَعِيدَةَ كَثِيرَةَ، كَالْنُّجَاحِ فِي الْمَدْرَسَةِ وَالْجَامِعَةِ، وَالزَّوَاجِ وَاِسْتِقْبَالِ الْأَطْفَالِ، وَالْحُصُولِ عَلَى وَظِيفَةٍ أَوِ الْقِيَامِ بِمَشْرُوعٍ خَاصٍ، مِمَّا يُشِيعُ الْبَهجَةَ وَالسُّرُورَ لَهُ وَلِعَائِلَتِهِ. وَمَعَ ذَلِكَ، فَالْحَيَاةُ فِيهَا أَوقَاتٌ لِلْمَصَائِبَ أَيْضًا كَفُقْدَانِ عَزِيزٍ، أَوِ التَّعَرُّضِ لِحَادِثِ سَيْرٍ مُؤْلِمٍ، أَوِ الْمُرُورِ بِحَالَةِ مُرْضٍ سَيِّئَةٍ، أَوِ الْفَشَلِ فِي الدِّرَاسَةِ وَلَوْ مؤقتاً، أَوْ حُدوثِ خَسَارَةٍ مَالِيَّةٍ كَبِيرَةٍ، أَوْ إِثَارَةِ نِزَاعٍ مَعَ الْجِيرَانِ أَوْ بَعْضِ الْأَصْدِقَاءِ، مِمَّا يَسْتَوْجِبُ الصَّبْرَ وَلَا شَيْءُ غَيْرَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ الْمِفْتَاحُ الْوَحِيدُ لِلْفَرَجِ.